كالضارب في حديد بارد • والمكاتب بتزويق وعظه
تليين قلب الجاحد • وصاروا لا يقطعون من
الجليد • مقدار ذراع بالجهد • الا وقد نبتت مثله
يابسه • على تلك الوجوه العابسه • فاذا هب
بارد النسيم • قابل الماء بوجه بسام • فيبرد
قلبه عن قادمهم • ويصرد لبه عن واردهم • فيجمد
ما فوق ذلك • فتضيق عليهم المسالك • فيرجعون
القهقرى • ويمشون كالحيات الى ورا •
والله داد مع ذلك يبذل الاموال • وينادي مشعبه
يا للكمام يا للرجال • قلت
فكان كل منهم كالحمار • يخرج ما امكنه بالمدار
بوقفة الماء لاحرانه • وكلما اوقفه البرد دار •
الى ان وقع الاتفاق • بين الرفاق • ان هذه
المسئلة تكليف ما لا يطاق • وحين تبين لامرهم
وتعين عنده عذرهم • قال انه لحظ الحالات
وتبين انه لا محالة هالك • وانه قد وقع في الهلاك
المرض الطويل • وان مخدومه ما طلب منه في ذلك
المحن الدقيق الا امر جليل • وكان قد بلغه ما
وشاه به اضداده • ونقل اليه تيمور عنه اعداؤه وحساده

وعلم

الثامن ع

٥١٠

١٢٥

وعلم ان خاطره تغير عليه • وفعله مع محمد جلد شاه جامعه
وقد نقل اليه • وكيف قتله ثم قتله • ونهب
اولاده واهله • وكان مشرفا تيمور اضعاف
من الشرور • لا يقر له قرار • ولا يسكن له ليل
ولا نهار • وقد غسل من الحياة يده • وودع
حياته واهله وماله وولده • وقد قرب
شهر الصيام • وصار بينه وبين تيمور نحو
من عشرة ايام • وقد انقطعت الدروب

امواله واسرهم

وضعف الطالب والمطلوب

ذكر سبب انكسار • ذلك الجبار • وانتقاله الى دار البوار • واستقراره في الدرك الاسفل من النار •

وجعلت تيمور تواصل الشتا • حتى وصل
الى كوره تدعى اترار • ولما كان يظاهر من
البرد امتنا • اراد ان يصنع له ما يرد الاسوده
عنه باطنا • فاراد ان يستعطوا له من عرق
الخمر المعمول فيها الادوية الحارة • والافاويه
والبهارات النافعة على الضارة • ولولا انه ان
يمزج بتلك الروح النجسه • الا على صفات ما
الفرعه من الظلم والنيسه • فحمل نصاحه من